

Colors of India بقيادة ياسميننا صباح إبداعٌ موسيقيّ بإيقاعاتٍ هندية



ياسميننا صباح

الأوركسترا الشبابية نفسها رقماً صعباً في عالم الموسيقى الكلاسيكية هي الحائزة شهادة ماستر في قيادة الأوركسترا من جامعة «كامبريدج». كانت أمسية «ألوان الهند» فعلاً لقاءً ممتعاً سمعياً وبصرياً في أن، وليس ذلك بغريب على السيدة التي قادت أوركسترا «فردوس»، أول أوركسترا للنساء في الشرق الأوسط، وتعاونت مع فنانيين كبار كاندريا بوتشيللي وكريستينا أغيليرا وأنوشكا شنكر وحققن نجاحاً تلو الآخر في سجل اللقاءات الموسيقية الرائعة.

ج. ب. ع.

وكما عند كل لقاء موسيقي تقوده أطلقت ياسميننا صباح بفستان أنيق أحمر اللون وأنوثة طاغية شارحة للحضور تفاصيل الأمسية والظروف التي استمدت منها كل مقطوعة وهي أساساً ملخصة بإسهاب في منشور وضع على كرسي كل من الحضور.

وبعدما قدمت صباح في السنة الماضية أمسيتين رائعتين للإيقاعات الأفريقية بعنوان African Sanctus أتبعتهما بأمسياتٍ أخرى مميزة أدت فيها الأوركسترا بقيادتها أبرز شارات أفلام «ديزني» في كازينو لبنان فرضت قائدة

موسيقية مشتركة بين الموسيقى الهندية والموسيقى الغربية علماً أنها خريجة جوليارد ويال للموسيقى ومؤسسة «شاسترا» التي تعنى بمد الجسور بين تقاليد الموسيقى الهندية والغربية. واختيرت للأمسية كذلك مقاطع موسيقية من أهم أعمال أ. ر. رحمان الملقب بـ«موزار الهند» الذي باع أكثر من 300 مليون نسخة من أعماله عالمياً ما جعله يتربّع على عرش أكثر الفنانين مبيعاً للأسطوانات. وكان لافتاً في الأمسية أداء الكورس تصميمياً راقصاً، تمايلاً بالجسد والأيادي من توقيع ليا شاهين.

ليلتين متتاليتين توافد المئات من محبي الموسيقى الراقية الى قاعة كنيسة مار يوسف في مونتو الأشرافية لحضور أمسية خارجية عن المؤلف بقيادة قائدة الأوركسترا المتألقة دوماً ياسميننا صباح يرافقها أسعد خان على السيتار وسهيل خان على الطبله وجوقة جامعة القديس يوسف.

حملت الأمسية عنوان Colors of India (ألوان الهند) وحُصصت لمزيج ساحر من الإيقاعات الهندية والغربية مع مشاركة قيّمة لرينا اسماعيل المتخصصة في إنتاج مساحات